

بحار الأنوار

[98] إذا ناولتم السائل الشئ فاسألوه أن يدعو لكم فإنه يجاب فيكم ولا يجاب في

نفسه لانهم يكذبون وليرد الذي يناوله يده إلى فيه فيقبلها فإن ا عرجل يأخذها قبل أن تقع في يد السائل، كما قال ا عرجل: (ألم تعلوا أن ا هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) تصدقوا بالليل فإن الصدقة بالليل تطفئ غضب الرب جل جلاله احسبوا كلامكم (1) من أعماكم. يقل كلامكم إلا في خير. أنفقوا مما رزقكم ا عرجل فإن المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل ا، فمن أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة (2) من كان على يقين فشك فليمص على يتيه فان الشك لا ينقض اليقين (3) لا تشهدوا قول الزور ولا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر فإن العبد لا يدري متى يؤخذ إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد. (4) ولا يضع أحدكم إحدى رجليه على الأخرى ويربع فإنها جلسة يبغضها ا ويمقت صاحبها عشاء الانبياء بعد العتمة لا تدعوا العشاء فإن ترك العشاء خراب البدن الحمى قائد الموت وسجن ا في الأرض يحبس فيه من يشاء من عباده، وهي تحت الذنوب كما يتحات الوبر من سنام البعير ليس من داء إلا وهو من داخل الجوف إلا الجراحة والحمى فإنهما يردان على الجسد ورودا اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد، فإن حرها من فيح جهنم (5) لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عدة الوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا.

(1) في نسخة: احتبسوا (2) في الخصال: فمن

بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة قلت: والخلف بفتحيتين: العوض والبدل (3) في التحف: من كان على يقين فأصابه ما يشك فليمص على يقينه فان الشك لا يدفع اليقين ولا ينقضه (4) في التحف: هنا زيادة وهي هذه: وليأكل على الأرض (5) الفيح: شدة الحر.